

بيان مشترك

ما زالت المنشآت الجسيمة لحياة وحرriات المواطنين السوريين

تؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا

والى المزيد من المعتقلين تعسفياً والمختفين قسرياً

تواصلت الاشتباكات المسلحة في عدد من الشوارع والمدن السورية، وكذلك استمرت الإجراءات القمعية ضد المتظاهرين المسلمين، مما أدى ويؤدي إلى ارتكاب انتهاكات جسيمة لحياة وحرriات المواطنين السوريين، فقد سقط العديد من الضحايا من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (4122011)، وقد تم توثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المخالدية - حمص:

· الدكتوراة ميادة أنيس سيف، أستاذة بجامعة البعث في حمص، والدكتورة سيف من مواليد حمص 1964 (بتاريخ 4122011).

· شفيق مشرف-فراص بحلاق-عبدالملك محمد الجندي-محمد الأبرش (بتاريخ 4122011)

حي الموعر-حمص:

· محمد مصطفى طيبة-ملهم محمد طيبة-هند محمد طيبة (بتاريخ 4122011)

المبياضة-حمص:

· فؤاد حاويك (بتاريخ 4122011)

جورة الشياح-حمص:

· عبد المولى عزوز (بتاريخ 4122011)

بابا عمرو- حمص:

· مرزوق الناصر- محمد الشيخ (بتاريخ 4122011)

كرم الزيتون- حمص:

· ماهر بتور المشعل- ماهر المسيعد- عبد الله يوسف الخضر- عبد الكرييم عبد الله- أيمن مصطفى الهندي (بتاريخ 4122011)

دير بعلبة- حمص:

· أيوب محمد المفendi (بتاريخ 4122011)

حي النازحين- حمص:

· سعيد بسام كيلاني- عبد الله خضور (بتاريخ 4122011)

المرستن- حمص:

· نديم العلي-سفير العلي- قاسم سمير أيوب (بتاريخ 4122011)

الممالكة-الحسكة:

· بديع عبد القادر- 30 عاماً متزوج وأب لثلاثة أطفال (بتاريخ 4122012)

المحويقة-دير المزور:

· نهاد خرابية (بتاريخ 4122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص :

· المجندي قاسم محمد ادريس-المجندي علاء عيسى الخلف (بتاريخ 4122011)

اللاذقية:

· المساعد أول نبيل عباس سليمان-المساعد رامي خضر بلال-الرقيب أول على أحمد خضار (بتاريخ 3122011)

ريف دمشق:

· المساعد أحمد محمود شرف الدين (بتاريخ 3122011)

الجريحى:

الدوعر - حمص:

· مهند محمد طيبة - مریف محمد طيبة (بتاريخ 4122011)

ادلب:

· خالد الخليفة - احمد خالد الخليفة (بتاريخ 3122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، إن نتوجه بالتعازى الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع المجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاغتيال، آيا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

- 1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.
- 2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى موقعه وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.
- 3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلي عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقلات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، وقد طالت حرريات عدداً من المواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماؤهم:

جرائمها- ريف دمشق:

هائل المرشد- علاء صلاح، وقد تعرضوا للاعتقال التعسفي بتاريخ 14112011، دون معرفة أسباب اعتقالهما، وما زالا مجاهول المصير حتى اللحظة.

دمشق:

المدونة رزان غزاوي، تعرضت للاعتقال التعسفي بتاريخ 4122011 على الحدود السورية الأردنية وهي في طريقها لحضور ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام

معضمية الشام- ريف دمشق:

سمير عبد الله نتوف، الذي تعرض للاعتقال التعسفي من حاجز السومني (بتاريخ 2122011) وما زال مجاهول المصير حتى هذه اللحظة

الضمير-ريف دمشق:

· أحمد هيشان (بتاريخ 4122011)

ناحية-درعا:

· إبراهيم إسماعيل الكايد - طالب طب- الجامعة الدولية (بتاريخ 4122011)

تل شهاب-درعا:

· مصعب عميان-ابراهيم حامد عميان-حسين محمود عميان-عبدالكريم محمود عميان-خالد محمود عميان-ابراهيم محمود عميان-علي محمود عميان-شادي عوض عميان-رامي عوض عميان-محمد عوض عميان-محمد أحمد عميان-أحمد عدنان عميان-محمد ذياب عميان-عبيدة قاسم عميان-أحمد مصطفى عميان
(بتاريخ 4122011)

جاسم-درعا:

· يحيى عواد زعل الميتيم - أنس عواد زعل الميتيم - عبد الله عواد زعل الميتيم (بتاريخ 4122011)

بانیاس:

· ولید طه - عدنان مراد - حسام صهيوني - محمد أحمد قرقور (بتاريخ 4122011)

المصیر - حمص :

· أنس المسماحيل (بتاريخ 4122011)

باب المدربيب - حمص:

· زينب الزيين (بتاريخ 4122011)

طيبة الأمام - حماه:

· ذور علي النجار - عبد الرحمن الصالح (بتاريخ 3122011)

· فراس علي النجار (بتاريخ 30112011)

· محمد علي النجار (بتاريخ 4112011)

سرمين - ادلب:

· عبد المкрيم سمير حطبة - أيمن عبد المкрيم حطبة - عبد الله محمد خلف (بتاريخ 4122011)

تفتناز - ادلب:

· علي محمد محسوس - إحسان عمر غزال (بتاريخ 4122011)

حلب:

· الناشط علاء عدنان حمدو، تعرض للاعتقال التعسفي من مكان عمله في منطقة الشيخ سعيد حلب وهو من أهالي منطقة السكري - حلب
بتاريخ 8112011

الاختفاء القسري

توصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية، وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

· الدكتور محمد المعروف - باائع مازوت متوجول يدعى أبو وليد - زينب المزين (بتاريخ 4122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا، إن ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالبات التالية:

· إلزام ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه المساعدة لمحاكمة تتوفّر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوكيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوى المتذعيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بهم وكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدها الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج الإسلامي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحظة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناءً دون أي

وإننا نؤكد على أن الحق في المتظاهر السلمى مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، والمادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة المقتضى في المادة (1)، ومن القواعد الأممية فيه، فلا يجوز الانتهاك منها أو المساس بها، كما أنها تعتبر حقوقاً عامة قاعدة عامة ويقع كل انتهاك على ذلك من عدمه وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

﴿ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق المتجمع السلمي ممارسة فعلية. ﴾

﴿ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سوريا. عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية. ﴾

﴿ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين المسلمين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملجأن الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً. ﴾

﴿ أن تكتف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعيشية وتعيق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتسابهم ومشاربهم، بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء. ﴾

دمشق في 4122011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سوريا

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا (ل.د.ح.).

2- منظمة حقوق الإنسان في سوريا - ماف

3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا

4- الملجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سوريا.

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريرات العامة في سوريا (DAD)